

الباب السادس

اختتام

أ. خلاصة

بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يمكن الاستنتاج أن تطبيق وسيلة الدردشة *ChatGPT* في تعليم المفردات في مدرسة الشريف هداية الله الإلكترونية أثبت قدرته على تحسين اكتساب الطلاب للمفردات بشكل ملحوظ. يقدم استخدام *ChatGPT* كوسيلة تعليمية تفاعلاً أكثر ديناميكية وشخصية، مما يسمح للطلاب بأن يكونوا أكثر تحفيزاً في عملية التعلم. ومن خلال هذا النهج القائم على التكنولوجيا، يمكن للطلاب ممارسة المفردات في سياقات أكثر تنوعاً وتفاعلية، مما يساعدهم على فهم المادة وتذكرها بشكل أفضل. أظهرت نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة أن الفصل التجريبي الذي استخدم *ChatGPT* شهد زيادة أكبر في الدرجات مقارنةً بالفصل الضابط الذي استخدم الطريقة التقليدية. وهذا ينعكس في قيمة $N-Gain$ التي كانت ضمن الفئة العالية، مما يدل على فعالية قوية لاستخدام *ChatGPT* في تدريس المفردات.

علاوةً على ذلك، خضعت أدوات البحث المستخدمة، مثل أسئلة الاختبارات القبليّة والبعديّة، لاختبارات الصدق والثبات بشكل دقيق. من بين ٥٠ سؤالاً تم اختبارها، تم اعتبار الغالبية صحيحة وموثوقة، مما يشير إلى أن هذه الأسئلة كانت متنسقة في قياس قدرة الطلاب. وهذا أمر مهم لضمان أن البيانات الناتجة عن الاختبارات القبليّة والبعديّة تعكس بالفعل القدرات الحقيقية للطلاب في اكتساب المفردات. وبالتالي، تقدم نتائج هذا البحث دليلاً على أن وسيلة *ChatGPT* لا تسهم فقط في إثراء عملية التعلم، بل يمكن أن تكون أيضاً أداة تقييم موثوقة ودقيقة في الكشف عن تحسين قدرات الطلاب.

بشكل عام، يشير هذا البحث إلى أن الابتكار في تعليم اللغة العربية من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل *ChatGPT* لديه إمكانيات كبيرة للتطبيق في بيئة التعليم في المدارس الدينية. ومع هذه النتائج المميزة، يمكن الاستنتاج أن استخدام التكنولوجيا التفاعلية في التعليم قد يكون حلاً فعالاً لمواجهة تحديات التعلم في العصر الرقمي، خاصةً في تحسين اكتساب اللغة العربية بطريقة شاملة وممتعة للطلاب.

ب. التوصيات

بناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم بعض التوصيات المهمة لتطوير التعليم في مدرسة الشريف هداية الله الإلكترونية .

أولاً، ينبغي الاستمرار في تطوير استخدام وسيلة الدردشة *ChatGPT* وتكييفها مع مختلف المواد التعليمية الأخرى، وليس فقط في اكتساب المفردات. من خلال توسيع محتوى المواد وجعلها أكثر جاذبية، يُتوقع أن تصبح تجربة التعلم للطلاب أكثر تفاعلاً وذات صلة أكبر باحتياجاتهم.

ثانياً، يجب تقييم وتطوير أدوات البحث المستخدمة لقياس قدرات الطلاب، خاصة في الاختبارات القبليّة والبعديّة، بشكل دوري لضمان توافقيتها مع تطورات المنهج وخصائص الطلاب. هذه التقييمات ضرورية لضمان دقة واستمرارية أدوات القياس المستخدمة في قياس قدرات الطلاب مع مرور الوقت. بالإضافة إلى ذلك، يُنصح بإجراء الأبحاث المستقبلية على مدى أطول من ثلاث جلسات، حيث أن فترة التعليم الأطول ستوفر صورة أكثر شمولية عن فعالية استخدام *ChatGPT* في تدريس المفردات.

أخيراً، ينبغي على المدارس الدينية النظر في دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل *ChatGPT* في المنهج التعليمي بشكل شامل. من خلال تطبيق هذه التكنولوجيا، يمكن أن تصبح عملية تعلم اللغة العربية أكثر تكيّفاً مع التطورات الحديثة، وأن تخلق بيئة تعلم أكثر جذباً،

وتفاعلية، وفعالية للطلاب. هذه التوصيات تهدف إلى تحسين جودة التعليم في المدارس الدينية وتعظيم الاستفادة من التكنولوجيا لدعم تطوير التعليم القائم على المدارس الدينية في العصر الرقمي.